

حاشية السندي على النسائي

النكاح إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات قوله فقد رشد بفتح الشين هو المشهور الموافق لقوله تعالى لعلمهم يرشدون إذ المضارع بالضم لا يكون للماضي بالكسر ولذلك لما قرأ شهاب الدين الموصلني في مجلس الحافظ المزي رشد بالكسر رد عليه الشيخ بقوله تعالى لعلمهم يرشدون أو بالكسر ذكره سيبويه في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى فأولئك تحروا رشدا بفتحيتين فإن فعلا بفتحيتين مصدر فعل بكسر العين كفرح فرحا وسخط سخطا ولذلك رد الشيخ عليه بقوله تعالى فأولئك تحروا رشدا وأنت لو تأملت وجدت بكلام المزي الموصلني موقعا عظيما ودلالة باهرة على فطانتها وإني تعالى أعلم غوى بفتح الواو وكسرهما وصوب عياض الفتح .

3279 - بئس الخطيب أنت قالوا أنكر عليه التشريك في الضمير المقتضي لتوهم التسوية ورد بأنه ورد مثله في كلامه صلى الله عليه وسلم فالوجه أن التشريك في